فذلك الطرفان التصورات والتصديقات اي احدهما المسائل الـ
المتعلقة بالمعلومات التصورية والآخر المباحث المتعلقة
التصديقية لان التصور لا يستفاد من التصديق وما
بالعكس فالتصورات والتصديقات يعني المتصورات
والمتصدقات بهما اي المسائل بجزاء الشيء ايهم
اشرف اجزائه وهو الموضوع والمسائل ولكل واحد
منهما اي من المتصورات والمتصدقات بهما او
من الطرفين مباد وهي تطلق على ما يبدأ به في اوايل
الكتب قبل الشروع في الفن لارتباطه به في الجملة فهي
اعم من المقدمة بمعنى ما يتوقف عليه الشروع اما مطلقا
او على وجه كمال البصيرة او وفور الرغبة في تحصيله واما
المقدمة بمعنى ما يعين في تحصيل الفن فهي اعم من المبادي
وقد يطلقون المبادي على ما يعدونه جزء من العلوم
في قولهم اجزاء العلوم ثلثة الموضوعات اي ما يلحقها
والمبادي والمسائل ويريدون بها حدود الموضوعات
واجزائها واعراضها والمقدمة البينة او المبينة هناك اي
في علم آخر يتركب منها الادلة المستعملة في العلوم لاثبات
مسائلها ويطلق على ما يتوقف عليه الشيء ذاتا او تصورا
او شروعا وهذا اعم مما يعد جزء من العلوم لتناولها
معرفة الغاية وتصوره بوجه ما او برسم وتطلق على
معنى آخر وهو المراد هنا وهو ما لا يكون مقصودا بالذات

في الفن

في الفن على معنى ان لا يكون معرفة احوال والنظر
فيه مقصودا اوليا في الفن لعدم ترتب غاية الفن
عليه بلا واسطة وان كانت المسائل المتعلقة
بها مقصودا اصليا من الفن لكون مسائل الفن
كلها مقصودة بالذات فيه كالكليات الخمس فان
معرفة احوالها والنظر فيها ليست مقصودا اصليا
من المنطق لان الكل منها مبادي فلذلك له
مقاصد كما قال ومقاصد فهي ما يكون النظر في احواله
والبحث عن اعراضه مقصودا اوليا في الفن ليترتب
غاية الفن عليه بلا واسطة كالقول الشارح
والحجة فان غاية المنطق التي هي العصمة انما تترتب
على معرفة احوالهما اذ المقصود معرفة صحتهما وفسادهما
لكونهما موصلين بلا واسطة بخلاف الكليات
والقضايا فان النظر فيهما ليس لكونهما من اجزائهما
فكان بهذا الاعتبار اقسامه اي اقسام الفن
اربعة المباديين والمقاصدين فمبادي التصورات
اي المبادي الكاشفة في جانب التصورات
اي المباحث المتعلقة بالمعلومات التصورية الكليات
الخمس لتوقف القول الشارح الذي مقصود بالذات
عليها كما في اقسام الفن المسائل المباحثة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)